Journal Of the Iraqia University (74-2) September (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

# واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي لدى تدريسي الجامعات العراقية الجامعة العراقية نموذجا

م.د مروة فاروق خليل الجبوري

الجامعة العراقية الأمانة العامة للمكتبة المركزية قسم العلوم التربوية والنفسية الاختصاص العام: طرائق تدريس الاختصاص الدقيق: الفلسفة في المناهج والتدريس

# The Reality of Artificial Intelligence Application Among University Faculty Members in Iraq – A Case Study of the Iraqi University Iraqi University

General Secretariat of the Central Library
Asst. Prof. Marwa Farouq Khalil Al-Jubouri
Department of Educational and Psychological Sciences
marwah.f.khaleel@aliraqia.edu.iq
General Specialization: Teaching Methods
Specialization: Philosophy of Curriculum and Instruction

## ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن واقع استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة العراقية، مركّزًا على الجانبين الأكاديمي والبحثي. وقد انطلق من تساؤل رئيس مفاده: ما مدى تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي العراقي؟.اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية وُزّعت على عينة قصدية بلغ عددها (١٧١) من تدريسيي الجامعة العراقية. تكونت الأداة من محورين: الأول تناول استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس (١٢ فقرة)، والثاني في البحث العلمي (١٤ فقرة).أظهرت النتائج أن نسبة من سبق لهم استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم بلغت ٣٩.٣٤٪، مقابل ٣٧.٤٤٪ في البحث العلمي. وقد أظهرت النتائج التفصيلية مستوى استخدام متوسطًا في كلا الجانبين، مع ميل أوضح نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في المهام التعليمية التفاعلية أكثر من المهام الإدارية أو التحليلية المعقدة. كما أظهرت النتائج أن الجوانب البحثية مثل كشف الانتحال وتنظيم المراجع بدأت تجد طريقها تدريجيًا للاعتماد

## Abstract:

This study investigates the current state of artificial intelligence (AI) integration among faculty members at the Iraqi University, with a focus on both instructional and research-related applications. It addresses the central question: To what extent is AI being applied in higher education within Iraqi universities?Adopting a descriptive-analytical methodology, the study utilized an electronic questionnaire distributed to a purposive sample of 171 faculty members. The tool was structured around two main dimensions: the academic use of AI in teaching (12 items) and the use of AI in scientific research (14 items).Findings revealed that 39.34% of respondents had prior experience using AI in teaching, while 37.44% had used it in research. The overall results indicate a moderate level of AI utilization in both areas, with a stronger tendency toward employing AI in interactive teaching practices rather than in administrative or advanced analytical tasks. The study also noted a gradual shift toward using AI tools in research-related activities such as plagiarism detection and reference management.

## مشكلة البحث:

يشهد العالم تطورًا متسارعًا في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية، وبخاصة في المجالات الأكاديمية والبحثية. إلا أن واقع استخدام هذه التقنيات في الجامعات العراقية لا يزال محدودًا وغير واضح المعالم. ويُلاحظ أن مدى استفادة تدريسيي الجامعة العراقية من الذكاء الاصطناعي في تطوير أساليب التدريس وإنتاج البحوث العلمية لم يُدرس بشكل كافٍ، مما يثير تساؤلات حول مستوى تطبيق هذه التكنولوجيا

الحديثة في بيئة التعليم الجامعي.وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:"ما واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي لدى تدريسي الجامعة العراقية في الجانبين الأكاديمي والبحثي؟"

ويتفرع منه عدد من الأسئلة الفرعية:

١.ما مدى توظيف تدريسيي الجامعة العراقية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الأكاديمية؟

٢.ما مدى استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم وإجراء البحوث العلمية لدى التدريسيين؟

## أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يأتي:

١.التعرف على واقع استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل تدريسيي الجامعة العراقية في الجانب الأكاديمي.

٢.التعرف على واقع استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل تدريسيي الجامعة العراقية في الجانب البحثي.

## أهمية البحث:

١.أهمية نظرية: يسهم البحث في إثراء الأدبيات العلمية العربية حول موضوع الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، من خلال تقديم تصور حديث عن مدى توظيف هذه التقنيات في البيئة الأكاديمية العراقية، مما يفتح المجال لدراسات أوسع مستقبلًا.

٢.أهمية تطبيقية: يقدم البحث بيانات واقعية يمكن أن تُستثمر من قبل الجامعات وصناع القرار لتطوير السياسات التعليمية والبحثية بما يتماشى مع التحولات الرقمية، وذلك من خلال تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التدريسية والإنتاج العلمي.يسلط الضوء على مدى جاهزية أعضاء هيئة التدريس في الجامعة العراقية للتفاعل مع أدوات الذكاء الاصطناعي، مما يساعد في تحديد الاحتياجات التدريبية والتقنية اللازمة.يساهم في دعم التوجه نحو التعليم الذكي والبحث المدعوم رقمياً، بما يعزز جودة التعليم والبحث العلمي في الجامعات العراقية

## حدود البحث

١. الحدود الموضوعية:يركز البحث على دراسة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل تدريسيي الجامعة العراقية، في الجانب الأكاديمي (التدريس وإدارة الصف) والجانب البحثي (إنتاج البحوث وتحليل البيانات).

٢. الحدود المكانية:يقتصر البحث على الجامعة العراقية فقط، دون التطرق إلى باقي الجامعات العراقية.

٣. الحدود الزمانية:تتناول الدراسة الواقع الحالي لتطبيق الذكاء الاصطناعي لدى تدريسيي الجامعة العراقية خلال العام الدراسي ٢٠٢٤–٢٠٢٥.

٤. الحدود البشرية:يشمل البحث عينة من تدريسيي الجامعة العراقية بمختلف الكليات والتخصصات.

## منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة الاستكشافية للواقع الحالي لتطبيق الذكاء الاصطناعي في الجامعات العراقية. تم جمع البيانات من خلال استبانة تم توزيعها على تدريسي الجامعة العراقية، بهدف التعرف على آرائهم حول استخدام هذه التقنيات في التعليم.

## مصطلحات البحث

الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence*):يُعد الذكاء الاصطناعي أحد ميادين الحوسبة المتقدمة، ويهتم بابتكار تقنيات رقمية تتيح للأجهزة أداء مهام ذهنية عادةً ما تتطلب قدرات بشرية، مثل التعلم، التحليل، التنبؤ، واتخاذ القرار. وقد أصبح من المجالات المؤثرة في التعليم والبحث والصناعة، نظرًا لما يوفره من إمكانيات تعزز كفاءة الأداء ودقته (Russell & Norvig, ٢٠٢١؛ الخطيب، ٢٠٢٠)وفي هذا البحث، يُعرَّف إجرائيًا بأنه: توظيف أساتذة الجامعة العراقية لأدوات تعتمد على الذكاء الاصطناعي في الأنشطة التعليمية والبحثية، مثل بناء المحتوى، تقييم الأداء، وإجراء التحليلات البحثية.

٢. التطبيق (*Application*):يشير مفهوم التطبيق إلى نقل المعرفة النظرية إلى نطاق التنفيذ العملي، بحيث تصبح المبادئ والأدوات جزءًا من ممارسات واقعية تُستخدم لتحقيق أهداف محددة. وفي الإطار الجامعي، يُعبّر عن تبني التقنيات الحديثة داخل النشاط الأكاديمي (عبد الحميد، ٢٠١٦).أما المعنى الإجرائي له في هذا البحث فيتمثل في: مستوى دمج تدريسيي الجامعة العراقية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في أعمالهم التدريسية والبحثية اليومية.

٣. تدريسي الجامعة (*University Faculty Member*):يمثل التدريسي أحد أعمدة المؤسسة الجامعية، ويتضمن هذا الوصف الأكاديميين العاملين بمختلف الرتب العلمية، بدءًا من المدرس المساعد وصولاً إلى الأستاذ. وتتنوع مهامه بين التدريس، والإشراف، والمشاركة في الأنشطة العلمية (اليونسكو، ٢٠١٩).ويُعرّف إجرائيًا في سياق هذا البحث على أنه: كل من ينتمي إلى الكادر التدريسي في الجامعة العراقية ويشارك فعليًا في العملية التعليمية داخل الكليات المشمولة بالدراسة.

٤. الجامعة العراقية (*The Iraqi University*):الجامعة العراقية هي مؤسسة أكاديمية رسمية تقع في العاصمة بغداد، وتضم عددًا من الكليات التي تجمع بين التخصصات العلمية والإنسانية، وتشكل مركزًا لتقديم التعليم العالي في العراق (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق، ٢٠٢٣). ويُقصد بها إجرائيًا في هذا البحث: البيئة الجامعية التي جرى فيها تنفيذ الدراسة، وتشمل الكليات المختلفة التي يعمل فيها التدريسيون الذين تمت دراسة آرائهم وممارساتهم فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي.

## الفصل الثاني الإطار النظري

### المقدمة

يشهد العالم اليوم سباقًا متسارعًا نحو التطور الرقمي، حيث تتجه الدول إلى تعزيز تنافسيتها العالمية من خلال تبني التكنولوجيا المتقدمة، وعلى رأسها تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وقد أصبح اعتماد التقنيات الذكية ضرورة استراتيجية لتحقيق التقدم والابتكار، لا سيما في ظل ما يُعرف بعصر "الانفجار المعرفي والمعلوماتي"، والذي باتت فيه المعرفة أداة محورية في بناء المجتمعات وتطوير قدراتها (ظاهر وآخرون، ٢٠٢٢؛ Kaplan, ٢٠١٩)ويُعد الذكاء الاصطناعي من أبرز الابتكارات التقنية التي ساهمت في إحداث تغييرات جوهرية في مختلف الميادين، لما له من قدرة على محاكاة العمليات الذهنية البشرية مثل التعلم والتحليل واتخاذ القرار (العجمي وآخرون، ٢٠٢١؛ Russell & Norvig, ٢٠٢١). وقد توسّع استخدامه ليشمل قطاعات حيوية متعددة كالصحة، والصناعة، والتعليم، مما جعله أداة فعالة لدعم التطوير المؤسسي ورفع الكفاءة التشغيلية (Holmes et al., ٢٠١٦)وفي هذا السياق، يُعتبر التعليم العالي من الركائز الأساسية في مسيرة التنمية الوطنية، لما يؤديه من دور محوري في إنتاج المعرفة، وتطوير المهارات، وخدمة المجتمع. ومع تصاعد التحديات التقنية، بات من الضروري إعادة النظر في الأساليب التعليمية التقليدية، والتحول نحو بيئات تعليمية رقمية تستفيد من الذكاء الاصطناعي (رقاد، ٢٠١٤؛ Altbach et al., 2009؛ Zawacki-Richter et al. ., ٢٠١٩)وقد أشارت عدة دراسات حديثة إلى أن دمج الذكاء الاصطناعي في منظومة التعليم العالي يسهم في تحسين جودة المحتوى، وتطوير أدوات التقييم، وتعزيز الإبداع والتفكير النقدي لدى المتعلمين (العتل وآخرون، ٢٠٢٠؛ Dhawan & Batra, ٢٠٢١). كما تزايد توجه الجامعات إلى تبنّي حلول قائمة على الذكاء الاصطناعي لمواجهة تحديات التحول الرقمي وتحقيق مرونة أكبر في تقديم الخدمات التعليمية والبحثية (العزام، ٢٠٢١؛ Luo, ٢٠١٨)وبناءً على ما تقدم، يأتي هذا البحث لتحليل واقع تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة العراقية، من خلال دراسة مدى استخدامها في النشاطين الأكاديمي والبحثي، والكشف عن مستوى هذا الاستخدام في ضوء التغيرات التكنولوجية المتسارعة

الاطار النظري :

أولاً: تعريف الذكاء الاصطناعي

يُعد الذكاء الاصطناعي أحد الفروع المتقدمة في علوم الحاسوب، ويهدف إلى تصميم أنظمة قادرة على محاكاة أنماط التفكير البشري مثل الاستنتاج، التعلم، اتخاذ القرار، وحل المشكلات. وقد تناول العديد من الباحثين هذا المفهوم من زوايا متعددة، فمنهم من ركّز على الجوانب التقنية والبرمجية في محاكاة الذكاء البشري (Khare & Stewart, 2018؛Huang , ٢٠١٨)، ومنهم من تناول القدرة على معالجة البيانات والتكيّف مع المواقف الجديدة (Kaplan, 2019؛Yolvi , ٢٠١٩). بينما ذهب آخرون إلى اعتبار الذكاء الاصطناعي نظامًا يمكنه فهم اللغة الطبيعية والتعلم من التجربة، مستندين إلى استخدام خوارزميات مرنة تتطور ذاتيًا (Holmes, Forcier & Griffiths, 2016؛Goksel & Bozkurt , ٢٠١٩). وفي السياق العربي، عرّفه باحثون مثل الخطيب (٢٠٢٠)، ومكاوي (٢٠١٨)، وإبراهيم (٢٠٢١) على أنه تقنية تُسهم في تعزيز كفاءة الأداء البشري من خلال حلول ذكية تعتمد على التحليل والمعالجة الرقمية.وبناءً عليه، يُمكن في هذا البحث اعتماد تعريف إجرائي للذكاء الاصطناعي يتمثل في: استخدام تقنيات ذكية من قبل تدريسيّي الجامعة العراقية لأداء مهام أكاديمية وبحثية، تشمل التحليل، التقييم، تصميم المحتوى، واتخاذ القرار، بما ينسجم مع التحول الرقمي في التعليم العالي.

ثانيًا: التطور التاريخي للذكاء الاصطناعي:

يرتبط ظهور الذكاء الاصطناعي كمجال علمي مستقل ببداية النصف الثاني من القرن العشرين، وتحديدًا سنة ١٩٥٦، حين انعقد مؤتمر دارتموث في الولايات المتحدة، والذي يُعد المحطة الأولى التي انطلقت منها الدراسات المتخصصة في هذا المجال. وقد شكّل هذا المؤتمر نقطة تحول مهمة في توجيه الاهتمام الأكاديمي نحو تطوير أنظمة قادرة على محاكاة التفكير البشري (بوبجة، ٢٠٢٠، ص٩٣)ومع أن المصطلح ظهر في خمسينيات القرن الماضي، إلا أن بوادر التفكير في إمكانيات "العقل الآلي" تعود إلى الأربعينيات، حيث ساهم تطور الحواسيب في تلك الفترة في تعزيز الفرضيات حول قدرة الآلة على المعالجة والاستنتاج. وفي العقود التالية، تطوّر الذكاء الاصطناعي بوتيرة متباينة؛ فشهدت الستينيات تطورًا في مجالات تمثيل المعرفة، بينما تركزت أبحاث السبعينيات والثمانينيات على محاكاة الشبكات العصبية وبناء أنظمة خبيرة تعتمد على قواعد معرفية (بوبجة، ٢٠٢٠).وفي العقد الثاني من الألفية الثالثة، وتحديدًا بعد عام ٢٠١٠، تسارع تطور الذكاء الاصطناعي بشكل ملحوظ نتيجة اتساع نطاق التحول الرقمي وازدياد الاعتماد على البيانات الضخمة. وقد ساهمت شركات التكنولوجيا الكبرى مثل Google و Amazon في دمج هذه التقنية داخل خدماتها، مما أدى إلى دخول الذكاء الاصطناعي مجالات حيوية كالصحة، والتعليم، والتجارة الإلكترونية (أحمد، ٢٠٢٠، ص١٠٠).

حدد عبد الجواد السيد بكر ومحمود إبراهيم (٢٠٢٢، ص ٣٨٨-٣٩٢) تسلسلًا زمنيًا لتطور الذكاء الاصطناعي، يمكن تلخيصه في سبع مراحل رئيسية، تمثل محطات مفصلية في تاريخ هذا العلم:

١. مرحلة النشأة (١٩٥٦-١٩٥٨): انطلقت خلالها البذور الأولى لمفهوم الذكاء الاصطناعي، وقد تزامنت مع مؤتمر دارتموث، الذي يُعد البداية الرسمية لطرح هذا المصطلح في الأوساط العلمية.

٢. فترة النمو الأولي (١٩٥٨-١٩٦٩): اتسمت هذه المرحلة بتطور ملحوظ في أبحاث الذكاء الاصطناعي، وظهور لغات برمجة مخصصة له، مما ساعد في دمج الجانب النظري بالواقع التطبيقي.

٣. الركود الأول (١٩٦٩-١٩٧٩): تراجع الاهتمام بالذكاء الاصطناعي خلال هذه الفترة نتيجة ضعف التمويل، إلى جانب الشكوك الأكاديمية حول قدرته على تحقيق نتائج ملموسة، خصوصًا في الدول المتقدمة.

٤. الطفرة المعرفية (١٩٨٠-١٩٨٧): عاد الذكاء الاصطناعي للواجهة مع ظهور ما يعرف بـ "الثورة المعرفية"، وإطلاق مشروع "الجيل الخامس" للحواسيب، الذي سعى إلى تمكين الآلات من التعامل مع اللغة الطبيعية والمجالات التخصصية.

٥. الركود الثاني (١٩٨٧-١٩٩٣): واجه الذكاء الاصطناعي تحديات تقنية أدت إلى تراجع في الاهتمام والاستثمارات، وهو ما سُمي بـ "الشتاء الثاني" لهذا المجال.

٦. مرحلة التنظيم والتأسيس (١٩٩٣-٢٠١٠): شهدت هذه الفترة محاولات لتحديد مفاهيم واضحة للذكاء الاصطناعي، من خلال أطر مثل "Idal ٩٠٠٠"، التي ساعدت في تعزيز الفهم النظري للتطبيقات الذكية.

٧. مرحلة التعلم العميق (من ٢٠١٠ إلى الحاضر): دخل الذكاء الاصطناعي مرحلة جديدة نوعيًا، مع تطور تقنيات التعلم العميق والشبكات العصبية، مما مكّنه من أداء مهام أكثر تعقيدًا ومرونة في قطاعات متعددة مثل الصحة والتعليم.

## أهداف الذكاء الاصطناعي

١. تتعدد أهداف الذكاء الاصطناعي تبعًا لطبيعة المجال الذي تُوظَّف فيه تقنياته، وتبعًا للغايات التي تسعى المؤسسات والجهات المختلفة لتحقيقها من خلال استخدامه. ويتركز الهدف الأساسي لهذا المجال في محاكاة العمليات الذهنية البشرية، والعمل على فهمها، وتحويلها إلى أنظمة حاسوبية قادرة على أداء مهام كانت لفترة طويلة حكرًا على الإنسان.

٢. وفي هذا السياق، يحدد اللوزي (٢٠١٢: ٢١) أهداف الذكاء الاصطناعي بثلاثة محاور رئيسية، هي: الارتقاء بذكاء الأجهزة الإلكترونية، وفهم طبيعة الذكاء البشري، وتحقيق استفادة عملية أوسع من هذه الأجهزة.

٣. أما عفيفي (٢٠١٤: ٢٤) فيضيف أن الذكاء الاصطناعي يسعى إلى تمكين الآلات من معالجة البيانات بطريقة تحاكي الأسلوب البشري في التعامل مع المشكلات، إلى جانب تعميق فهم طبيعة ذكاء الإنسان من أجل محاكاته بدقة. كما يتجه الذكاء الاصطناعي نحو تصميم أنظمة حاسوبية تمتلك القدرة على التفكير والتصرف بطريقة عقلانية، إضافة إلى محاكاة السلوك البشري في اتخاذ القرارات (Dhawan & Batra, ٢٠٢١)ويشير عبدالرازق مختار (٢٠٢٠: ٢٨٨-٢٨٧) إلى أن هذا المجال يسعى لفهم طبيعة الذكاء البشري ومحاكاته من خلال تصميم أنظمة قادرة على التعلم، الاستنتاج، واتخاذ القرار وفق معطيات معرفية.كما يرى محمود زكريا (٢٠٢٠: ٢٩-٣٠) أن الذكاء الاصطناعي يهدف إلى تطوير أنظمة ذكية ذات قدرة محسنة على معالجة البيانات بطريقة تحاكي آليات التفكير البشري، مما يسهم في تحسين قدرات الحواسيب في حل

المشكلات ودعم عمليات التعليم والتدريب.وبذلك، يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتعلق بتطوير تقنيات ذكية، وفهم بنية الذكاء الإنساني وآليات عمله، وتصميم أنظمة قادرة على التفكير المنطقي واتخاذ القرارات بكفاءة تحاكي الأداء البشري.

أهمية الذكاء الاصطناعي

أولاً: الأهمية العامة للذكاء الاصطناعي

أصبح الذكاء الاصطناعي أحد الأعمدة الأساسية في التحول الرقمي العالمي، لما يقدمه من إمكانيات واسعة في تحليل البيانات واتخاذ قرارات دقيقة وتنفيذ المهام بسرعة وكفاءة. وقد أشار عبد المولى (٢٠٢٠، ص٢٤٨-٢٤٩) إلى أن من أبرز مزاياه قدرته على أتمتة عدد كبير من العمليات دون تدخل مباشر من الإنسان، مما يتيح التفاعل مع الواقع المتغير بطريقة أكثر فاعلية.ويذهب مختار (٢٠٢٠، ص٢٨٩-٢٩٢) إلى أن أهمية الذكاء الاصطناعي لا تقتصر على الجانب التقني، بل تمتد لتشمل دوره في الاحتفاظ بالمعرفة البشرية وتوظيفها عبر الأنظمة الذكية، مع تسهيل التعامل مع البرمجيات باستخدام اللغة الطبيعية، إلى جانب تطبيقاته الواسعة في مجالات حيوية كالرعاية الصحية والتعليم والبيئة وإدارة الكوارث.وفي السياق ذاته، يؤكد كمال الدين (٢٠٢٠، ص٩٦) أن الذكاء الاصطناعي يتميز بقدرته على التعامل مع نقص المعلومات، واستثمار الخبرات السابقة، ومعالجة الإشكالات المعقدة بزمن قياسي، إلى جانب امتلاكه خصائص التفكير المنطقي، والمحاكاة المتقدمة لقدرات الإنسان الذهنية.

ثانيًا: أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم يمثل الذكاء الاصطناعي أحد الركائز الجوهرية في تطوير التعليم الجامعي المعاصر، لما يوفره من إمكانيات تقنية تسهم في التحول من النماذج التقليدية إلى بيئات تعليمية ذكية وتفاعلية. وقد بيّنت العديد من الدراسات أن دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم يُعزز من جودة العملية التعليمية على المستويين البنيوي والوظيفي، من خلال تحسين بيئة التعلم، وتخصيص المحتوى، وتسهيل التفاعل بين المعلم والمتعلم.فقد أشار Goksel & Bozkurt (٢٠١٩) إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يوفر فرص تعلم أكثر مرونة وتكيفًا مع احتياجات المتعلمين. كما أوضح Holmes et al. (٢٠١٩) أن هذه التقنيات تُمكِّن من تطوير مناهج تعليمية تستند إلى تحليل بيانات الأداء الفردي للطلبة. من جانبهم، تناول Zawacki-Richter et al. (٢٠١٩) بالدراسة المنهجية التطبيقات البحثية للذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، مؤكدين على اتساع تأثيره في مجالات متعددة تشمل التدريس، والتقييم، والدعم الأكاديمي. كما قدم Chassignol et al. (٢٠١٨) نظرة شاملة على الاتجاهات الناشئة للذكاء الاصطناعي في التعليم، مشيرين إلى دوره في تحسين اتخاذ القرار التربوي وتوجيه السياسات التعليمية نحو المزيد من الكفاءة والابتكار وتتجلّى أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم من خلال أدوار متعددة، منها:

- أولاً: تقليل العبء الإداري على الكوادر التعليمية من خلال أتمتة المهام الروتينية مثل متابعة الحضور، وتصحيح الواجبات، وتسجيل الدرجات.
- ثانيًا: تقديم نماذج تعليمية مرنة تتكيف مع مستويات الطلبة المختلفة، من خلال تحليل أدائهم واقتراح مسارات تعليمية مخصصة.
- ثالثًا: تعزيز التعلم الذاتي والتشاركي، عبر منصات ذكية تمكّن الطلبة من إدارة تعلمهم واستكشاف الموارد المعرفية المستقلة.
- رابعًا: دعم المعلمين في تصميم محتوى أكثر تفاعلية وجودة، من خلال أدوات تعتمد على تحليل احتياجات الطلبة واقتراح استراتيجيات تعليمية فعّالة.
- خامسًا: اكتشاف الطلبة الذين يحتاجون إلى تدخلات خاصة أو دعم إضافي في الوقت المناسب، استنادًا إلى مؤشرات أداء واضحة.
- سادسًا: إنشاء بيئات رقمية محفّزة تدعم التفاعل والمشاركة، وتساعد على بناء علاقات تعليمية أكثر ديناميكية.
- سابعًا: توسيع قنوات التواصل بين المعلم والطلبة باستخدام أنظمة تعتمد على المحادثات الآلية أو الإشعارات الذكية.
- ثامنًا: تحليل بيانات الأداء الدراسي لتحديد نقاط القوة والضعف وتحسين مسارات التعلم المستقبلي.
- تاسعًا: تصميم وتطبيق اختبارات إلكترونية مؤتمتة، تسهم في ضبط جودة التقييم وسرعة تحليل النتائج.
- عاشرًا: تقديم دعم مباشر للباحثين من خلال أدوات الذكاء الاصطناعي التي تساهم في إعداد الدراسات وتحليل البيانات بكفاءة.

ثالثًا: أهمية الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي الجامعي

- أسهم الذكاء الاصطناعي في إحداث نقلة نوعية في بنية البحث العلمي، إذ أصبح أداة استراتيجية لدعم الباحثين في مختلف مراحل إنتاج المعرفة. فقد أشار عقوني محمد (٢٠٢٤) إلى أن الذكاء الاصطناعي يعزز من جودة البحث العلمي من خلال أدوات تحليل ذكية، وقدرات متقدمة على استخلاص الأنماط من البيانات، فضلًا عن تسريع الوصول إلى النتائج، وتقليل الجهد اليدوي في معالجة المصادر.

● وفي السياق ذاته، أوضحت الاحمد (٢٠٢٣) أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لا يقتصر على تحليل البيانات فحسب، بل يشمل أيضًا تصميم الدراسات، وتنظيم المراجع، ومراجعة الأدبيات، بل وحتى توليد المقترحات البحثية الجديدة، مما يدعم الباحث في تجاوز القيود التقليدية التي تواجهه في البيئة الأكاديمية.

● كما يرى الغامدي (٢٠٢٤) أن الذكاء الاصطناعي أتاح بيئة بحثية أكثر مرونة، من خلال تقنيات المحادثة الذكية، وأدوات التحليل التنبؤي، والنماذج اللغوية التي تساهم في تعزيز الإبداع، وتقليص الوقت اللازم لإنجاز المهام البحثية، وهو ما يجعل الذكاء الاصطناعي أداة تكاملية في تطوير منظومة البحث العلمي الجامعي في عصر الرقمية.وبناءً على هذه الأدوار، يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي أصبح عنصرًا جوهريًا في تطوير منظومات التعليم العالي، مما يستدعي تبنّيه ضمن خطط التحول الرقمي للمؤسسات التعليمية الراغبة في الارتقاء بمستوى خدماتها وتحقيق تعليم أكثر فاعلية واستدامة.مميزات الذكاء الاصطناعي يمتلك الذكاء الاصطناعي عددًا من السمات التي تجعله مؤهلًا لأداء أدوار متقدمة في مختلف المجالات، أبرزها سرعته في معالجة البيانات ودقته في تنفيذ المهام دون تأثر بالعوامل النفسية أو البيئية، ما يمنحه قدرة على اتخاذ قرارات مستقرة ومتزنة (النجار، ٢٠١٠، ص٨٥)كما يتسم هذا النظام بمرونة عالية في التكيّف مع المواقف الجديدة، نتيجة قدرته على التعلم من التجارب السابقة، والاستفادة من منهجيات المحاولة والخطأ في تطوير استجاباته للسيناريوهات المستقبلية (عصام، ٢٠٢٠، ص١١٢). ومن أبرز مميزاته أيضًا قدرته على تحليل المشكلات المعقدة التي تتطلب تفكيرًا غير خطي، بما في ذلك الحالات التي تتوفر فيها معلومات غير مكتملة أو مبهمة (عميا، ٢٠٢٠، ص٥٩).ويشير كارسيينتي (Carciente, 2019, p.٣٣) إلى أن الذكاء الاصطناعي يتمتع بقدرة على تحليل كميات ضخمة من البيانات المتداخلة، وإجراء تنبؤات دقيقة بناءً على أنماط ومعطيات غير مباشرة، ما يساهم في دعم القرارات الاستراتيجية على نحو فعال. ويُضاف إلى ذلك إمكانيته في معالجة البيانات الرمزية، وفهم العلاقات النسبية بين العناصر في البيئات المعقدة.خصائص الذكاء الاصطناعي : تُعد الخصائص المتقدمة التي يتمتع بها الذكاء الاصطناعي من العوامل الرئيسة التي جعلته خيارًا محوريًا في العديد من التطبيقات المعاصرة، وتتمثل أبرز هذه الخصائص فيما يلي:

١.التعلم المستمر: يتمتع الذكاء الاصطناعي بقدرة ذاتية على التعلم من البيانات المتاحة وتحسين أدائه بمرور الوقت، دون الحاجة إلى تدخل مباشر، مما يعزز من كفاءته التشغيلية (النجار، ٢٠١٠).

٢.الاستجابة التكيفية: من الخصائص الجوهرية لهذا النظام قدرته على التفاعل مع بيئته، وتعديل سلوكياته وفقًا للظروف المتغيرة، وهو ما يجعله أكثر ملاءمة في البيئات الديناميكية (عصام، ٢٠٢٠).

٣.الانتشار الوظيفي المتعدد: يتيح الذكاء الاصطناعي توظيفه في طيف واسع من القطاعات، مثل التعليم، والرعاية الصحية، والنقل، مما يساهم في تعظيم أثره على الحياة اليومية (عميا، ٢٠٢٠).

٤.التحليل الدقيق للبيانات: يعتمد الذكاء الاصطناعي على خوارزميات متقدمة تتيح له التعامل مع كميات ضخمة من البيانات وتحليلها بدقة، مما يدعم اتخاذ قرارات مبنية على معطيات واقعية (Carciente, 2019).

٥.تقليد السلوك البشري: من خلال تقنيات متقدمة مثل معالجة اللغة الطبيعية، أصبح بالإمكان تمثيل أنماط التفاعل البشري، بما يعزز تجربة المستخدم في التطبيقات الذكية (النجار، ٢٠١٠).

٦.التطور الذاتي: تعتمد نظم الذكاء الاصطناعي على آليات تعلم آلي تسمح لها بتطوير أدائها بشكل تلقائي وفقًا للبيانات الجديدة والمتغيرات الطارئة (عصام، ٢٠٢٠).

٧.الاندماج مع الأنظمة المتنوعة: يتسم الذكاء الاصطناعي بإمكانية تكامله مع نظم معلومات متعددة، الأمر الذي يجعله قابلًا للتطبيق في بيئات تشغيل مختلفة كالأمن والإدارة والتسويق (عميا، ٢٠٢٠).

تطبيقات ومتطلبات الذكاء الاصطناعي في التعليم يتطلب دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم توفر مجموعة من المقومات التقنية والبشرية والتنظيمية، من أهمها وجود بنية تحتية رقمية متقدمة تشمل شبكات اتصال قوية، وأنظمة إلكترونية مرنة، وقواعد بيانات قابلة للتحديث المستمر. كما تُعد عملية تأهيل الكوادر التعليمية من خلال برامج تدريبية متخصصة أمرًا أساسيًا لتحقيق فعالية هذا الدمج (*Luckin et al*., ٢٠١٦).

ولضمان تحقيق هذه الأهداف، يشير عبدالقادر (٢٠٢٠) إلى أن متطلبات الذكاء الاصطناعي تنقسم إلى فئات متعددة؛ فهناك متطلبات تقنية ترتبط بتوفير الأدوات الرقمية والشبكات الداعمة، ومتطلبات إدارية تشمل تقديم الدعم المؤسسي والمادي، بالإضافة إلى متطلبات خاصة بالتدريسيين والطلبة تتعلق بالتدريب والتوعية والمشاركة البحثية.أما من حيث التطبيقات، فيذكر *Luckin et al*. (٢٠١٦) أن الذكاء الاصطناعي يتيح تحليل

استجابات الطلبة بشكل فوري، واقتراح مسارات تعلم فردية، وتوفير تغذية راجعة ذكية من خلال بيئات افتراضية تفاعلية. وتُعزز هذه التطبيقات من جودة العملية التعليمية وتزيد من فاعلية إدارة المحتوى الأكاديمي.ووفقًا لزايد وآخرين (٢٠٢٢)، تشمل التطبيقات الأخرى التعلم التشخيصي، وتحليل البيانات التعليمية، وبناء نظم معرفية ذكية لدعم اتخاذ القرار. كما يبرز الذكاء الاصطناعي في تطوير بيئات تعليم إلكتروني قادرة على التنبؤ بالتحديات، وتقديم حلول مسبقة لإدارتها.وتشير صلاح (٢٠٢٠) إلى الأثر الإيجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال أدوات تكنولوجية مثل تطبيق "Seeing AI"، الذي يمكّن المكفوفين من التفاعل مع النصوص والمحتوى المحيط عبر تحويله إلى صوت. استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي:يمثل الذكاء الاصطناعي أحد المحركات الرئيسة لتطوير التعليم الجامعي، إذ أصبح جزءًا من بنية الأنظمة الأكاديمية الحديثة بفضل قدرته على تقديم حلول ذكية تستجيب لاحتياجات الطلبة والمؤسسات على حد سواء. ومن أبرز الاستخدامات التعليمية للذكاء الاصطناعي أنظمة التعليم التكيفي، التي تعتمد على تحليل بيانات الأداء الفردي للطلبة، وتقديم محتوى مخصص يتلاءم مع قدراتهم ونمط تعلّمهم، مما يسهم في تحسين مخرجات التعليم الفردي (Holmes et al., ٢٠١٩). كما يتم توظيف نظم ذكية لدعم القرارات الأكاديمية، من خلال تحليل بيانات الطلبة والتنبؤ بمساراتهم الدراسية، والكشف المبكر عن التحديات التي قد تواجههم، وهو ما يساهم في تحسين التخطيط الأكاديمي واتخاذ القرارات الملائمة بشأن الدعم التعليمي (Zawacki-Richter et al., ٢٠١٩).وتُستخدم تقنيات متقدمة تعتمد على الذكاء الاصطناعي في الكشف عن حالات الانتحال العلمي، حيث تُمكّن هذه الأنظمة من مراجعة البحوث والرسائل الجامعية بشكل دقيق لضمان الالتزام بالمعايير الأخلاقية (Chassignol et al., ٢٠١٨). وفي السياق التطبيقي، تمثل تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز أدوات فعالة لتوفير تجارب تعليمية محاكاة، تسمح للطلبة بالتفاعل مع سيناريوهات عملية يصعب تنفيذها في البيئة الصفية التقليدية (Luckin et al., ٢٠١٦).وفي السياق المحلي، أشار محمد (٢٠٢٠) إلى أن الذكاء الاصطناعي يُستخدم في الجامعات العربية لأغراض إدارية مثل جدولة المحاضرات والامتحانات، وإدارة قواعد البيانات الطلابية، بالإضافة إلى برمجيات المحادثة الذكية التي تتيح تقديم الدعم الأكاديمي والتقني على مدار اليوم. وتبرز أهمية الذكاء الاصطناعي أيضًا في تمكين الطلبة ذوي الإعاقة من خلال أدوات تعليمية تفاعلية تعتمد على الإدراك الصوتي أو الحركي، ما يعزز من دمجهم في البيئة الجامعية ويضمن توفير فرص تعلم متكافئة (صلاح، ٢٠٢٠).واقع عضو هيئة التدريس في الجامعات العراقية – مع التركيز على الجامعة العراقية:يُشكّل عضو هيئة التدريس ركيزة أساسية في بنية التعليم العالي في العراق، لما يؤديه من أدوار متعددة تشمل التدريس، والإشراف الأكاديمي، والبحث العلمي، إلى جانب المشاركة في خدمة المجتمع. ومع ذلك، تشير دراسات حديثة إلى أن هذه الفئة تواجه مجموعة من التحديات التي تعيق تحقيقها للفاعلية المرجوة، ومن أبرزها ضعف البنى التحتية التقنية، وقلة الموارد الداعمة للتطوير المهني، والافتقار إلى برامج تدريب مستدامة (عبد الله، ٢٠٢١). ووفقًا لتقرير صادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (٢٠٢٣)، فإن مستوى جاهزية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية للاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي ما يزال محدودًا، ويُعزى ذلك إلى قلة التحديثات في الأنظمة التقنية، وعدم اتساق البرامج التدريبية مع مستجدات التحول الرقمي.وفيما يتعلق بالجامعة العراقية تحديدًا، تُظهر مؤشرات ميدانية أن هناك فجوة واضحة في التأهيل التقني، خصوصًا في مجالات التعليم الإلكتروني وأنظمة إدارة التعلم، إلى جانب ضعف الاهتمام بتدريب الأساتذة على التقنيات الذكية المستخدمة في التعليم (الشمري، ٢٠٢٢). كما أشار استطلاع رأي نفذته دائرة ضمان الجودة والأداء الجامعي (٢٠٢٣) إلى أن ٦٤٪ من تدريسيي الجامعة يعتقدون أن البيئة الحالية لا توفر الدعم الكافي لتطوير المهارات الرقمية، في حين عبّر ٧١٪ عن حاجتهم إلى ورش متخصصة في الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التعليمية. ورغم هذه المعوقات، يرى باحثون أن المرحلة الراهنة تمثل فرصة مهمة لإحداث نقلة نوعية في أداء أعضاء هيئة التدريس، من خلال استراتيجيات تستند إلى التحول الرقمي، وتعزيز الشراكات مع مؤسسات دولية، وتطوير برامج تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة التعليم والبحث العلمي (Al-Obaidi & Mahdi, ٢٠٢٣).

الدراسات سابقة

أولاً: الدراسات العربية

دراسة صابرين محمد عبد القادر (٢٠٢١):هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت النتائج أن توظيف هذه التقنية ما يزال محدودًا ويتركز على أدوات تقليدية مثل أنظمة إدارة التعلم، في حين قلّ استخدام التطبيقات المتقدمة كأنظمة الواقع الافتراضي والتحليل الذكي للبيانات. أوصت الباحثة بضرورة تصميم برامج تدريبية لتأهيل أعضاء الهيئة التدريسية في هذا المجال وتوسيع نطاق تطبيق الذكاء الاصطناعي في الجوانب التعليمية والبحثية.دراسة صباح عيد رجاء الصبحي (٢٠٢٠):

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعات العربية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، من خلال تحليل واقع التعليم العالي العربي وتحديد أبرز التحديات التي تواجه دمج هذه التقنية في البيئة الجامعية. وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في بناء التصور المقترح، مع توظيف نماذج عالمية ناجحة كمرجع للتطوير. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فجوة بين الإمكانات التقنية المتاحة والاحتياجات الفعلية لتفعيل الذكاء الاصطناعي في التعليم، وأوصت بضرورة تبنّي استراتيجيات مؤسسية شاملة لتكامل الذكاء الاصطناعي في مختلف مكونات التعليم الجامعي، سواء على المستوى الأكاديمي أو الإداري.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

**Al-Samarraie et al. (2023):** .تناولت هذه الدراسة أثر الذكاء الاصطناعي على أداء الأكاديميين وطلبة الدراسات العليا في عدد من الجامعات الآسيوية. أظهرت النتائج أن استخدام نظم دعم القرار والتحليلات التنبؤية ساهم في تحسين عمليات التدريس وإنتاج المعرفة. وأكد المشاركون على أهمية إدراج الذكاء الاصطناعي ضمن برامج التدريب المهني والمقررات الجامعية كخطوة لتوسيع نطاق استخدامه الأكاديمي.

**Zhang & Aslan (2022):**استكشفت الدراسة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعات الأوروبية، من خلال مقابلات مع أكاديميين من تخصصات متعددة. أظهرت النتائج وجود تفاوت كبير في مدى الجاهزية الرقمية، حيث لوحظ أن الوعي بتقنيات الذكاء الاصطناعي لا يتطابق دائمًا مع الاستخدام الفعلي لها داخل الصفوف الدراسية. وقد شددت التوصيات على أهمية إدماج الذكاء الاصطناعي في برامج تطوير مهارات التدريسيين بشكل مستمر.

## الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء واقع تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة العراقية، مع التركيز على استخداماتهم في المجالين الأكاديمي والبحثي. ولتحقيق هذا الهدف، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لطبيعة الدراسة. إذ يُتيح هذا المنهج توصيف الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليل أنماط الاستخدام والاتجاهات السائدة دون التدخل في المتغيرات المدروسة. ويُسهم كذلك في تحديد الفروق بين أفراد العينة بناءً على خصائصهم الأكاديمية أو الديموغرافية

اولا: مجتمع البحث يتكوّن مجتمع البحث من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كليات الجامعة العراقية في بغداد، من مختلف التخصصات العلمية والإنسانية، ويشمل ذلك الحاصلين على ألقاب علمية بدرجات: مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، وأستاذ. وقد بلغ العدد الكلي لأفراد مجتمع الدراسة (١٦٩٨) تدريسيًا وفق الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الجامعة العراقية للعام الأكاديمي (٢٠٢٤–٢٠٢٥).

ثانيا: عينة البحث تم اختيار عينة قصدية من تدريسيي الجامعة العراقية ممن يمتلكون حدًا أدنى من الإلمام أو التفاعل مع أدوات الذكاء الاصطناعي الحديثة، سواء في السياقات التدريسية أو البحثية، وذلك لضمان ملاءمة العينة لأهداف الدراسة. وقد تم تحديد حجم العينة بنسبة (١٠٪) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (١٦٩٨) تدريسيًا، ليبلغ عدد أفراد العينة (١٧١) تدريسيًا.

ثالثا: أداة البحث اعتمدت هذه الدراسة على استبانة إلكترونية أعدّت باستخدام نماذج *Google Forms*، لقياس واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة العراقية في الجانبين الأكاديمي والبحثي. وقد تم إعداد الأداة باتباع خطوات منهجية مدروسة تضمن تحقيق أهداف الدراسة بدقة وموضوعية، وتتمثل فيما يأتي:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وبخاصة الدراسات التي تناولت أدوات قياس مماثلة، مثل دراسة صابرين محمد عبد القادر (٢٠٢١)، ودراسة مروة عزت عبد الجواد (٢٠٢٣).
- تصميم الاستبانة لتتضمن (٢٦) فقرة مغلقة موزعة على محورين رئيسيين:
  - المحور الأول: الجانب التدريسي (١٢ فقرة)، ويقيس مدى توظيف الذكاء الاصطناعي في تصميم المحتوى التعليمي، التفاعل مع الطلبة، التقييم والمتابعة، تقديم التغذية الراجعة، إدارة الصف، وتحفيز الطلبة.
  - المحور الثاني: الجانب البحثي (١٤ فقرة)، ويتناول استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات، كتابة الأبحاث، إدارة المراجع، كشف الانتحال، تحسين الصياغة العلمية، واقتراح الموضوعات البحثية.
- إضافة سؤالين تمهيديين للاستبانة يستهدفان معرفة ما إذا كان المبحوث قد سبق له استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم أو البحث العلمي.
- اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة على الفقرات، من (غير موافق) إلى (موافق بدرجة كبيرة جدًا)، لقياس درجة التبني الفعلي للتقنيات المدروسة.

- عرض الأداة على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في التربية وتقنيات التعليم، لغرض التحكيم العلمي واللغوي، وتم تعديل بعض الفقرات بناءً على ملاحظاتهم، مما عزز من صدق الأداة الظاهري والمنطقي.
- نشر الاستبانة إلكترونيًا على أفراد العينة، لتسهيل عملية التوزيع والوصول إلى مختلف كليات الجامعة وتوفير الوقت والجهد في جمع البيانات. وقد أُرفقت الرسوم البيانية لنتائج الاستبيان في نهاية البحث.

رابعا: الوسائل الإحصائية تم تحليل البيانات المستخلصة من الاستبانة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (*SPSS*)، بهدف استخلاص المؤشرات الكمية المتعلقة بمستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس، في كلا المحورين الأكاديمي والبحثي. وقد تم اعتماد الأدوات الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية: لبيان توزيع استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لقياس درجة توافر مؤشرات الاستخدام وتحليل الاتجاهات العامة ضمن كل محور من محاور الدراسة.

خامسا: صدق الأداة وثباتها

- الصدق (*Validity*): تم عرض النسخة الأولية من الاستبانة على مجموعة من المحكّمين الأكاديميين المتخصصين في المناهج والتقويم، وتقنيات التعليم، والذكاء الاصطناعي، بهدف التحقق من مدى وضوح الفقرات، وملاءمتها لأهداف الدراسة، وشمولها لأبعاد الاستخدام الأكاديمي والبحثي. وقد أُجريت بعض التعديلات بناءً على ملاحظاتهم، مما يعزز من الصدق الظاهري والمنطقي للأداة.
- الثبات (*Reliability*): لضمان ثبات الأداة، سيتم تطبيق الاستبانة بشكل مبدئي على عينة استطلاعية صغيرة من مجتمع الدراسة (لا تدخل ضمن العينة الأساسية)، ثم حساب معامل الثبات باستخدام مؤشر كرونباخ ألفا (*Cronbach's Alpha*). ويُعد معامل الثبات مقبولًا إذا تجاوز القيمة (٠.٧٠) وفقًا للمعايير الإحصائية المعتمدة.

## سادسا: حدود البحث

تمثّلت حدود هذه الدراسة في الآتي:

- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في كليات الجامعة العراقية في بغداد، دون التوسع إلى جامعات أخرى أو فروع خارج المحافظة.
- الحدود الزمانية: أُجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي (٢٠٢٤–٢٠٢٥)، وهو الإطار الزمني المعتمد في جمع البيانات وتحليلها.
- الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على قياس واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في الجانبين الأكاديمي والبحثي فقط، دون التطرق إلى الجوانب الإدارية أو الطلابية أو غيرها من التطبيقات.
- الحدود البشرية: اقتصرت عينة الدراسة على تدريسيي الجامعة العراقية من مختلف الدرجات الأكاديمية، وتم اختيارهم ممن لديهم حدٌّ أدنى من التفاعل مع أدوات الذكاء الاصطناعي.

## الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والتي هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى تدريسيي الجامعة العراقية في الجانبين الأكاديمي والبحثي، وذلك من خلال تحليل بيانات الاستبانة التي تم توزيعها إلكترونيًا على عينة بلغت (١٧١) تدريسيًا. وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (**SPSS**)، واستخلاص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة، ثم تصنيف مستوى الاستخدام، وتفسير النتائج وفقًا للمحورين الرئيسيين.

أولًا: النتائج العامة لاستخدام الذكاء الاصطناعي أظهرت نتائج السؤالين التمهيديين في الاستبانة ما يلي:

- في الجانب التدريسي: بلغت نسبة التدريسيين الذين أفادوا باستخدامهم للذكاء الاصطناعي في التعليم (٣٩.٣٤٪)، مقابل (٦٠.٦٦٪) لم يسبق لهم استخدامه.
- في الجانب البحثي: كانت نسبة من استخدم الذكاء الاصطناعي (٣٧.٤٤٪)، في حين لم يستخدمه (٦٢.٥٦٪) من أفراد العينة.

تشير هذه النسب إلى أن الغالبية لم تتجه بعد نحو الاستخدام العملي لتقنيات الذكاء الاصطناعي، ويُعزى ذلك إلى عدة عوامل، أبرزها: ضعف التدريب، نقص المعرفة بالتطبيقات المتاحة، أو غياب الدعم المؤسسي. ومع ذلك، فإن وجود ما يقرب من ٤ من كل ١٠ تدريسيين سبق لهم استخدام الذكاء الاصطناعي يمثل مؤشرًا على بداية تحول تدريجي، يمكن تعزيزه عبر برامج تدريبية، تطوير البنية التحتية، وتحفيز الباحثين.

ثانيًا: نتائج محور الاستخدام الأكاديمي للذكاء الاصطناعي

تضمّن هذا المحور (١٢) فقرة تقيس مدى استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٩٩) و(٣.٨٩)، ما يشير إلى مستوى استخدام متوسط إلى مرتفع.أبرز النتائج:

- جاءت الفقرة الأعلى بمتوسط (٣.٨٩) حول تحديث طرق التدريس بأنظمة ذكية.
- بينما سجلت أدنى فقرة (٢.٩٩) تتعلق بإدارة الصف وتتبع الحضور.

تفسير النتائج:تشير البيانات إلى أن أعضاء هيئة التدريس يُظهرون توجهًا إيجابيًا نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في تصميم المحتوى وتقييم أداء الطلبة، لكن الاستخدام ما يزال ضعيفًا في الجوانب الإدارية والتقنية الصفية. وهذا يعكس الحاجة إلى رفع الكفاءة الرقمية والتعليمية للتدريسيين عبر برامج تدريبية منهجية، وتوفير أدوات داعمة لتسهيل دمج الذكاء الاصطناعي في الصفوف الجامعية.جدول رقم(١)نتائج الاستبانة –يبين الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وتفسيرات مستوى الاستخدام لكل فقرة من فقرات المحور الأكاديمي، والذي يقيس مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس للذكاء الاصطناعي في الأنشطة التعليمية داخل الصف الجامعي (مرتب تنازليًا حسب النسبة المئوية)

| ت | نص الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | تفسير |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أعمل على تحديث طرق التدريس التقليدية نحو أنظمة ذكية مشجعة على الإبداع. | **3.89** | **1.01** | **72.27** | مرتفع |
| 2 | أحرص على تطوير مهاراتي وحضور ورش متخصصة في الذكاء الاصطناعي التعليمي. | **3.74** | **1.07** | **68.48** | مرتفع |
| 3 | أطبق استراتيجيات تدريس ذكية لتعزيز التفاعل وتحقيق تعلم أعمق. | **3.55** | **1.09** | **63.86** | مرتفع |
| 4 | أشجع الطلبة على اكتساب مهارات التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي. | **3.48** | **1.18** | **61.97** | متوسط |
| 5 | أوظف الذكاء الاصطناعي في توليد أنشطة تعليمية مشوقة وتقييم أداء الطلبة بشكل آلي. | **3.33** | **1.19** | **58.18** | متوسط |
| 6 | أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد وتنظيم المحاضرات وتصميم محتوى تفاعلي. | **3.32** | **1.12** | **57.94** | متوسط |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | أتيح للطلبة التفاعل مع المحتوى الدراسي من خلال أنظمة ذكية وبيئات افتراضية. | 3.28 | 1.15 | 57.11 | متوسط |
| 8 | أُقدم تغذية راجعة فورية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. | 3.25 | 1.4 | 56.25 | متوسط |
| 9 | أستفيد من الذكاء الاصطناعي في دعم الطلبة ذوي التحصيل الضعيف وتحفيزهم. | 3.22 | 1.24 | 55.45 | متوسط |
| 10 | أخصص العملية التعليمية وفق قدرات الطلبة من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي. | 3.1 | 1.23 | 52.49 | متوسط |
| 11 | ألاحظ تحسنًا في تفاعل الطلبة نتيجة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في المحاضرات. | 3.08 | 1.25 | 51.9 | متوسط |
| 12 | أستخدم الذكاء الاصطناعي في إدارة الصف وتتبع الحضور والمشاركة. | 2.99 | 1.32 | 49.76 | متوسط |

ثالثًا: نتائج محور الاستخدام البحثي للذكاء الاصطناعي شمل هذا المحور (١٤) فقرة تقيس توظيف الذكاء الاصطناعي في الأنشطة البحثية. وقد تراوحت المتوسطات بين (٢.٧٣) و(٤.٠٨)، مما يعكس مستوى استخدام متوسط يغلب عليه التردد والتحفظ.أبرز النتائج:

- أعلى فقرة جاءت حول الالتزام بالمعايير الأخلاقية (٤.٠٨)، مما يدل على وعي جيد بالأطر الأخلاقية.
- أدنى فقرة كانت بمتوسط (٢.٧٣) حول التطبيق الفعلي في الأبحاث الأكاديمية.

تفسير النتائج:يظهر أن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ما زال محدودًا على أرض الواقع، رغم وجود اهتمام أولي في تنظيم المراجع وكشف الانتحال. ويُعزى ذلك إلى قلة المعرفة بالبرمجيات المتخصصة، أو ضعف البيئة الرقمية البحثية في المؤسسات الجامعية.وتوصي الدراسة بضرورة تكثيف الورش التدريبية المتخصصة، وتضمين أدوات الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج البحثية، لتعزيز ثقافة الاستخدام المنهجي والفعّال لهذه الأدوات.جدول رقم (٢): يعرض الجدول أدناه نتائج فقرات المحور البحثي، والتي توضح متوسطات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمليات البحثية المختلفة، إلى جانب الانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى التفسير لكل فقرة. (مرتب تنازليًا حسب النسبة المئوية)

| ت | نص الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | تفسير |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ألتزم بالمعايير الأخلاقية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. | 4.08 | 1.03 | 77.01 | مرتفع جداً |
| 2 | أحرص على تبادل الخبرات البحثية الرقمية مع الزملاء محليًا ودوليًا لتعزيز فرص النشر العلمي. | 3.62 | 1.13 | 65.61 | مرتفع |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | أشارك في الدورات التدريبية والورش البحثية المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي. | 3.47 | 1.18 | 61.73 | متوسط |
| 4 | أستفيد من الذكاء الاصطناعي في كشف الانتحال وضمان أصالة الأبحاث. | 3.41 | 1.21 | 60.31 | متوسط |
| 5 | أستعين بالذكاء الاصطناعي في اختيار موضوعات وأفكار بحثية مبتكرة. | 3.36 | 1.22 | 59.0 | متوسط |
| 6 | أرى أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تسريع إنجاز البحث العلمي ورفع كفاءته. | 3.28 | 1.24 | 56.99 | متوسط |
| 7 | أسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في اطلاعي على أحدث المنهجيات الرقمية والبرمجيات البحثية. | 3.27 | 1.15 | 56.64 | متوسط |
| 8 | أرى أن الذكاء الاصطناعي يعزز دقة وموضوعية البحث، ويدعم تطوير منهجيات بحثية حديثة. | 3.15 | 1.22 | 53.79 | متوسط |
| 9 | أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في تنظيم وإدارة المراجع والمصادر العلمية باستخدام برمجيات مثل **EndNote** أو **Zotero**. | 3.05 | 1.3 | 51.3 | متوسط |
| 10 | أعتمد الذكاء الاصطناعي في التخطيط وتصميم خطوات بحوثي العلمية. | 3.03 | 1.26 | 50.83 | متوسط |
| 11 | أُدرب الطلبة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مشاريعهم البحثية الجامعية. | 3.03 | 1.28 | 50.71 | متوسط |
| 12 | أوظف الذكاء الاصطناعي في كتابة، تلخيص، وتحسين الصياغة اللغوية للنصوص البحثية. | 3.01 | 1.25 | 50.24 | متوسط |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 13 | أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات واستخراج النتائج بدقة. | 2.98 | 1.27 | 49.53 | متوسط |
| 14 | طبقت الذكاء الاصطناعي بشكل مباشر أو غير مباشر في بعض أبحاثي الأكاديمية. | 2.73 | 1.3 | 43.36 | متوسط |

## الفصل الخامس تفسير النتائج، الاستنتاجات، والتوصيات

أولًا: تفسير نتائج البعد التدريسي أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة التدريسيين الذين لديهم خبرة سابقة في استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم لم تتجاوز ٣٩.٣٤٪، وهي نسبة توحي بوجود توجه أولي نحو إدماج هذه التقنيات في العملية التعليمية، إلا أنها ما تزال محدودة مقارنة بحجم التقدم التكنولوجي المتاح. وهذا الاتجاه المتحفّظ يتماشى مع النتائج الكمية للفقرات المرتبطة بالجانب الأكاديمي، حيث أظهر التحليل أن مستوى الاستخدام تراوح بين المتوسط والمرتفع، مع تميّز بعض الجوانب التفاعلية بمستوى أعلى من التبني. على سبيل المثال، حصلت فقرات مثل تشجيع الطلبة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية على معدلات مرتفعة، وهو ما يعكس اهتمام التدريسيين بالاستفادة من الذكاء الاصطناعي في دعم مشاركة الطلبة وتحفيزهم داخل الصف.في المقابل، جاءت فقرات مثل تتبع الحضور باستخدام أدوات ذكية وتخصيص التعليم حسب قدرات المتعلمين في مراتب أدنى من حيث الاستخدام، مما يشير إلى ضعف في تبني التطبيقات ذات الطابع التنظيمي أو الإداري.تشير هذه النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس يدركون أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية، لكن التطبيق الفعلي يواجه تحديات متعددة، أبرزها نقص التدريب، وضعف الإمكانات الرقمية، وغياب استراتيجيات واضحة على مستوى السياسات الجامعية. لذلك، فإن تعزيز استخدام هذه التقنيات في التعليم الجامعي يتطلب خططًا مؤسسية منظمة تشمل التدريب، وتوفير الموارد التقنية، وتحديث البنية التحتية الذكية.

ثانيًا: تفسير نتائج البعد البحثي تشير نتائج الدراسة إلى أن نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين سبق لهم توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بلغت ٣٧.٤٤٪، مقابل ٦٢.٥٦٪ لم يستخدموه بعد، وهو ما يعكس أن استخدام هذه التقنيات في المجال البحثي ما يزال في بداياته داخل البيئة الجامعية العراقية.وقد انسجمت هذه النسبة مع النتائج التفصيلية لفقرات هذا المحور؛ حيث أظهر التحليل تباينًا ملحوظًا في مستوى التفاعل مع أدوات الذكاء الاصطناعي. فقد حظيت الفقرات المتعلقة بالالتزام الأخلاقي والإيمان بدور الذكاء الاصطناعي في تسريع العمل البحثي بمستويات مرتفعة من الموافقة، مما يعكس وعيًا نظريًا جيدًا لدى التدريسيين بأهمية هذه التكنولوجيا في دعم جودة البحث. في المقابل، تراجعت نسب الاستخدام في الفقرات التي تتطلب مهارات تقنية مباشرة، مثل تنظيم المراجع باستخدام برمجيات متخصصة كـZotero وEndNote، أو تحليل البيانات البحثية بواسطة أدوات ذكية، وهو ما يشير إلى ضعف في الجانب العملي أو نقص في التدريب التطبيقي.وعليه، يُمكن القول إن هناك استعدادًا فكريًا متزايدًا لتبني الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، لكنه لا يزال بحاجة إلى ترجمة حقيقية على مستوى الأداء والممارسة. ويتطلب هذا الأمر توفير برامج تدريبية مركزة، ونشر ثقافة الاستخدام البحثي المنهجي، وتقديم دعم تقني مستمر يُساعد التدريسيين على استثمار هذه الأدوات بفعالية ضمن أبحاثهم العلمية.

ثالثًا: الاستنتاج العام من خلال تحليل نتائج الدراسة الكمية والإجابات التمهيدية، يمكن استنتاج أن مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة العراقية ما يزال عند حدود المرحلة التمهيدية، سواء في ممارساتهم التعليمية أو أنشطتهم البحثية. فقد بيّنت النتائج أن أقل من ٤٠٪ من العينة لديهم تجربة مباشرة مع أدوات الذكاء الاصطناعي، ما يعكس محدودية الانتشار والتطبيق حتى الآن.فعلى الصعيد التدريسي، تركز الاستخدام في الجوانب التحفيزية والتفاعلية، مثل تصميم الأنشطة ومتابعة أداء الطلبة، بينما كان التوظيف ضعيفًا في الجوانب الإدارية والتنظيمية كإدارة الصف وتتبع الحضور، مما يُشير إلى وجود فجوة بين الوعي النظري والممارسة الفعلية.أما في المجال البحثي، فبرزت قناعة فكرية متزايدة بأهمية الذكاء الاصطناعي في رفع جودة الأبحاث وتسريع إنجازها، غير أن هذا الإدراك لم يقترن بمستوى موازٍ من التوظيف العملي، خصوصًا في ما يتعلق بتحليل البيانات، تنظيم المصادر، أو التعامل مع أدوات البرمجيات الذكية.وبناءً على ذلك، يمكن القول إن التحدي الرئيس لا يكمن في ضعف القناعة، بل في القصور المهاري والتقني، بالإضافة إلى غياب بيئة مؤسسية محفزة على الاستخدام الفعلي

لهذه التقنيات. وهو ما يستدعي من الجهات الأكاديمية وضع خطط استراتيجية شاملة لتأهيل الكوادر، وتوفير البنية التحتية، وتضمين الذكاء الاصطناعي في السياسات التعليمية والبحثية على حد سواء.

## رابعًا: التوصيات

١. تنفيذ برامج تدريبية عملية لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس الجامعي، مع التركيز على التطبيقات الصفية مثل إعداد المحتوى، التفاعل الذكي، وإدارة البيئة التعليمية.

٢. إطلاق دورات تدريبية بحثية متخصصة في استخدام البرمجيات والأدوات الذكية الداعمة للبحث العلمي، كتنظيم المراجع باستخدام برامج مثل EndNote و Zotero، وكشف الانتحال وتحليل البيانات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

٣. دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن السياسات الأكاديمية من خلال تشجيع اعتمادها رسميًا في خطط التدريس، وأساليب التقييم، ومتابعة تعلم الطلبة.

٤. تعزيز البنية التحتية التقنية في الكليات عبر تطوير أنظمة إدارة تعلم إلكترونية حديثة، وتوفير اتصال إنترنت مستقر، وأجهزة ذكية تدعم تشغيل البرامج التعليمية والبحثية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.

٥. دعم البحوث التطبيقية والمشاريع الجامعية التي تعتمد على توظيف الذكاء الاصطناعي في معالجة تحديات واقعية في البيئة التعليمية، بما يرسّخ ثقافة الابتكار ويحول المفاهيم النظرية إلى ممارسة ميدانية فعالة.

٦. تشجيع بناء شراكات أكاديمية محلية ودولية في مجال الذكاء الاصطناعي، من خلال التعاون مع مؤسسات بحثية متقدمة، والمشاركة في برامج تبادل علمي ومشاريع مشتركة لتطوير القدرات الرقمية لأعضاء الهيئة التدريسية

## قائمة المصادر المراجع

### أولًا: المراجع العربية:


١. إبراهيم، سعاد محمد. (٢٠٢١). استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم التدريس الجامعي. مجلة التكنولوجيا التربوية، ٢٠(٤)، ٩٥–١١٣.

٢. الأحمد، علياء عبد الله. (٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث العلمي. القاهرة: دار التعليم الجامعي.

٣. البوبجة، جيلالي. (٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي: المفهوم والتاريخ والتحديات المستقبلية. الجزائر: دار خيال للنشر والتوزيع.

٤. الخطيب، أحمد. (٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الحديثة. عمّان: دار الفكر.

٥. الخطيب، نزار. (٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية. عمّان: دار المسيرة.

٦. الرقاد، سائد. (٢٠١٤). تكنولوجيا التعليم في العصر الرقمي. عمّان: دار الشروق.

٧. الزايد، شريف، وآخرون. (٢٠٢٢). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية. دراسات تربوية، ٤٤(١)، ٢٣٠–٢٣٢.

٨. الشمري، صادق. (٢٠٢٢). تقييم واقع استخدام التعليم الإلكتروني لدى تدريسيي الجامعة العراقية. مجلة العلوم الإنسانية، ٢٩(٤)، ٥٥–٧٠.

٩. الصبحي، صباح عيد رجاء. (٢٠٢٠). تصور مقترح لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعات العربية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، ٢٦(١٠٩)، ٤٥–٧٨.

١٠. صلاح، منى. (٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي ودوره في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة التربية، ٦٦(٢)، ٢٢٣–٢٢٥.

١١. صابرين محمد عبد القادر. (٢٠٢١). فاعلية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات التدريس والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٣٨(٤)، ١١٢–١٤٥.

١٢. عبد الجواد السيد بكر، ومحمود إبراهيم. (٢٠٢٢). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي. مجلة المستقبل التربوي، ٢٧(١)، ٣٨٨–٣٩٢.

١٣. عبد الحميد، حسن محمد. (٢٠١٦). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. القاهرة: عالم الكتب.

١٤. عبد القادر، سامي. (٢٠٢٠). متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي. مجلة البحوث التربوية، ٤٢(٣)، ٣٠٠–٣١٩.

١٥. عبد الله، عمار. (٢٠٢١). واقع تنمية القدرات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣٢(٢)، ٨٨–١٠٤.

١٦. عبد الرازق، مختار. (٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي ومحاكاة القدرات الذهنية. مجلة الذكاء والتكنولوجيا، ٨(١)، ٢٨٥–٢٩٤.

١٧. عبد المولى، حسن. (٢٠٢٠). التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي. مجلة التقنية والتنمية، ٥(٢)، ٢٤٨–٢٤٩.

١٨. عزت عبد الجواد، مروة. (٢٠٢٣). تصور مقترح لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة. مجلة دراسات تربوية معاصرة، ٥(٢)، ١٣٤–١٥٩.

١٩. عصام، فاطمة. (٢٠٢٠). مرونة الذكاء الاصطناعي وتطوره. مجلة الحوسبة الذكية، ٣(١)، ١١٠–١١٧.

٢٠. عفيفي، محمود. (٢٠١٤). الذكاء الاصطناعي وأسسه النظرية والتطبيقية. القاهرة: دار المعرفة.

٢١. عميا، علاء. (٢٠٢٠). التطبيقات المتقدمة للذكاء الاصطناعي. مجلة النظم الرقمية، ٤(٢)، ٥٥–٦٥.

٢٢. العجمي، عبد العزيز، وآخرون. (٢٠٢١). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين نظم التعليم العالي. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.

٢٣. العتال، منال، وآخرون. (٢٠٢٠). استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء الأكاديمي للجامعات السعودية. مجلة التعليم والتقنية، ١(١)، ٤٣–٥٩.

٢٤. العزام، أمل. (٢٠٢١). التحول الرقمي في الجامعات: الفرص والتحديات. مجلة علوم المستقبل، ١٨(١)، ٧٣–٨٩.

٢٥. العقوني، محمد. (٢٠٢٤). الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي: المفاهيم والتطبيقات الحديثة. الجزائر: دار ابن النديم للنشر.

٢٦. الغامدي، محمد بن فوزي. (٢٠٢٤). الذكاء الاصطناعي في التعليم: رؤى معاصرة وتطبيقات مستقبلية. الرياض: مكتبة الرشد.

٢٧. كمال الدين، محمد. (٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة. القاهرة: دار النشر الجامعي.

٢٨. مكاوي، نوال. (٢٠١٨). الذكاء الاصطناعي في التعليم: الواقع والمأمول. مجلة البحوث التربوية، ٣٤(٢)، ٢٠١–٢٢٠.

٢٩. النجار، يوسف. (٢٠١٠). مدخل إلى الذكاء الاصطناعي. دمشق: دار الفكر.

٣٠. زكريا، محمود. (٢٠٢٠). أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين التعليم. مجلة التقنية التربوية، ٦(٢)، ٢٩–٣٥.

٣١. ظاهر، أحمد، وآخرون. (٢٠٢٢). الذكاء الاصطناعي في التعليم: التحديات والفرص. مجلة التربية الرقمية، ٩(١)، ١–٢٢.

٣٢. منظمة اليونسكو. (٢٠١٩). إطار عمل أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي.

٣٣. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (٢٠٢٣). الموقع الرسمي للوزارة – الجامعات الحكومية. بغداد: دائرة ضمان الجودة.

## المراجع الأجنبية

1. Al-Obaidi, A., & Mahdi, N. (2023). AI-based Solutions for Higher Education Challenges in Iraq. Journal of Educational Technology Systems, 52(1), 34–50.

2. Al-Samarraie, H., et al. (2023). The Impact of AI on Academic Performance in Asian Universities. Computers & Education, 180, 104–118.

3. Altbach, P. G., Reisberg, L., & Rumbley, L. E. (2009). Trends in Global Higher Education: Tracking an Academic Revolution. UNESCO.

4. Carciente, C. (2019). The Role of AI in Policy and Decision-Making. Springer.

5. Chassignol, M., Khoroshavin, A., Klimova, A., & Bilyatdinova, A. (2018). Artificial Intelligence trends in education: A narrative overview. Procedia Computer Science, 136, 16–24. Dhawan, S., & Batra, M. (2021). AI for Education: Principles and Practices. Springer.

6. Goksel, N., & Bozkurt, A. (2019). Artificial Intelligence in Education: Challenges and Opportunities. Asian Journal of Distance Education, 14(1), 225–234.

7. Holmes, W., Bialik, M., & Fadel, C. (2019). Artificial Intelligence in Education: Promises and Implications for Teaching and Learning. Center for Curriculum Redesign.

8. Holmes, W., Forcier, L. B., & Griffiths, M. (2016). Artificial Intelligence in Education: Promises and Implications for Teaching and Learning. OECD Publishing.

9. Kaplan, J. (2019). Artificial Intelligence: What Everyone Needs to Know. Oxford University Press.

10. Khare, A., & Stewart, B. (2018). Artificial Intelligence: A Strategic Approach. Routledge.

11. Luckin, R., Holmes, W., Griffiths, M., & Forcier, L. B. (2016). Intelligence Unleashed: An Argument for AI in Education. Pearson Education.
12. Luo, L. (2018). Artificial Intelligence in Higher Education: Current Uses and Future Applications. EDUCAUSE Review.
13. Russell, S., & Norvig, P. (2021). Artificial Intelligence: A Modern Approach (4th ed.). Pearson.
14. Yolvi, A. (2019). Intelligent Systems and Learning Environments. IGI Global.
15. Zawacki-Richter, O., Marín, V. I., Bond, M., & Gouverneur, F. (2019). Systematic review of research on AI applications in higher education. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 16(1), 1–27.
16. Zhang, W., & Aslan, A. (2022). AI Readiness in European Higher Education Institutions. European Journal of Educational Research, 11(2), 157–172.

الملاحق

إجابات الاستبيان

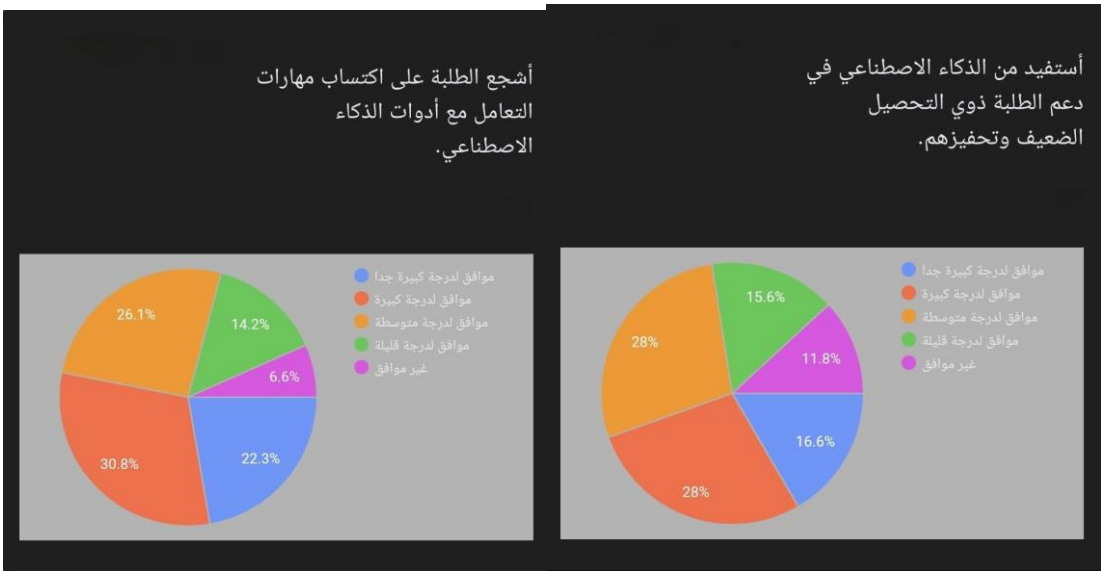

أحرص على تطوير مهاراتي وحضور ورش متخصصة في الذكاء الاصطناعي التعليمي.

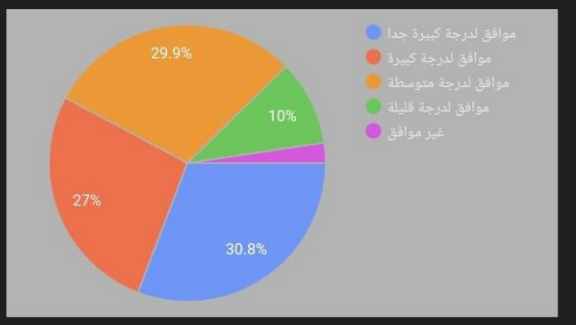


أعمل على تحديث طرق التدريس التقليدية نحو أنظمة ذكية مشجعة على الإبداع.

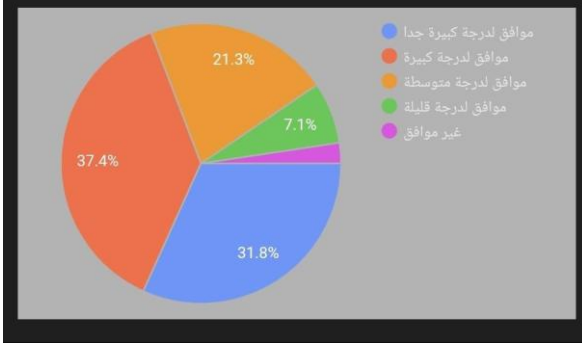


أستعين بالذكاء الاصطناعي في اختيار موضوعات وأفكار بحثية مبتكرة.

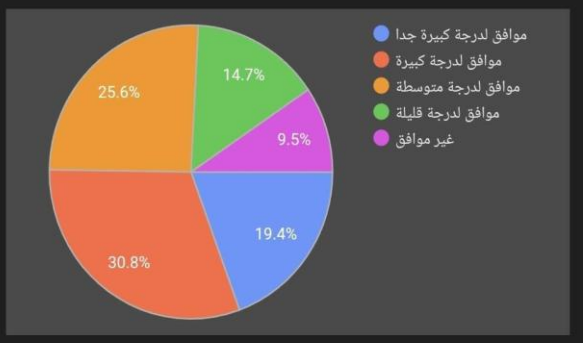


أعتمد الذكاء الاصطناعي في التخطيط وتصميم خطوات بحوثي العلمية.

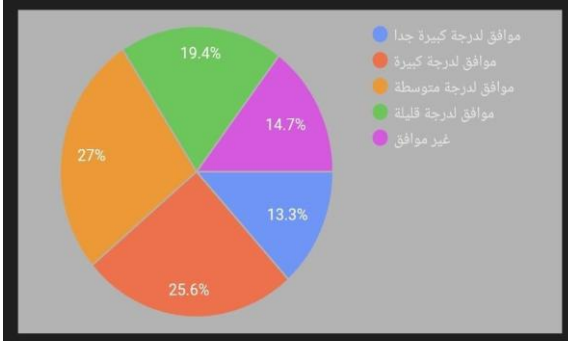


أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات واستخراج النتائج بدقة.

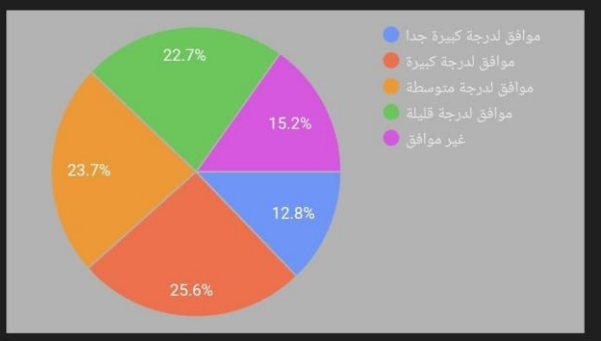


أستفيد من الذكاء الاصطناعي في كشف الانتحال وضمان أصالة الأبحاث.

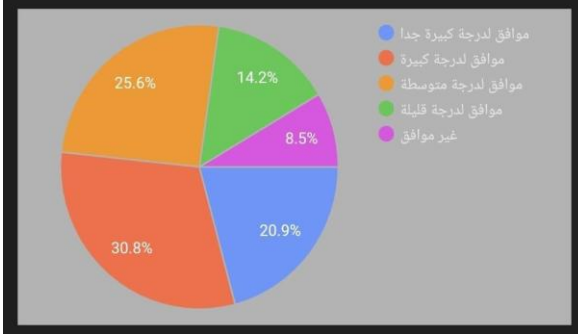

أوظف الذكاء الاصطناعي في كتابة، تلخيص، وتحسين الصياغة اللغوية للنصوص البحثية.

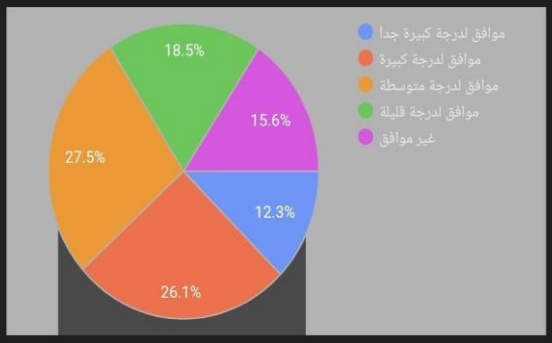


أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في تنظيم وإدارة المراجع والمصادر العلمية باستخدام برمجيات مثل EndNote أو Zotero.

ألتزم بالمعايير الأخلاقية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

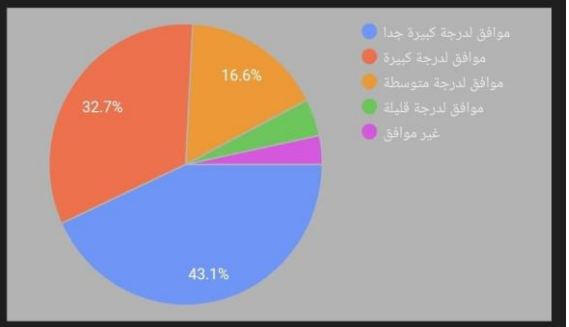


أحرص على تبادل الخبرات البحثية الرقمية مع الزملاء محليًا ودوليًا لتعزيز فرص النشر العلمي.

طبقت الذكاء الاصطناعي بشكل مباشر أو غير مباشر في بعض أبحاثي الأكاديمية.

أرى أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تسريع إنجاز البحث العلمي ورفع كفاءته.

أشارك في الدورات التدريبية والورش البحثية المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

أرى أن الذكاء الاصطناعي يعزز دقة وموضوعية البحث، ويدعم تطوير منهجيات بحثية حديثة.

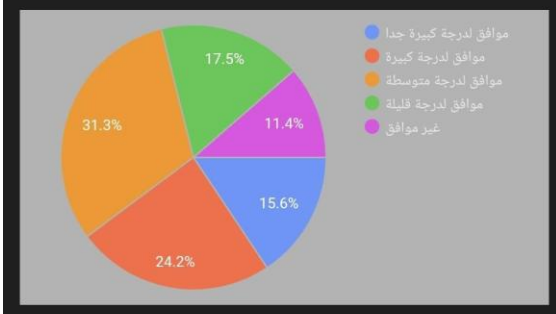


أرى أن الذكاء الاصطناعي يعزز دقة وموضوعية البحث، ويدعم تطوير منهجيات بحثية حديثة.

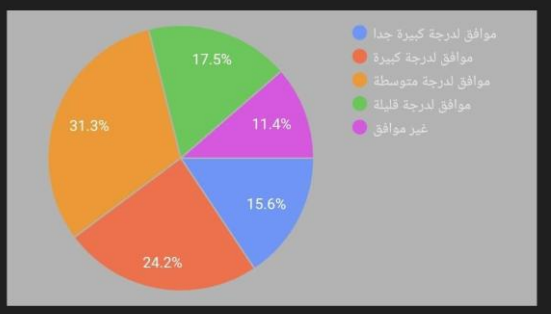


أدرب الطلبة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مشاريعهم البحثية الجامعية.

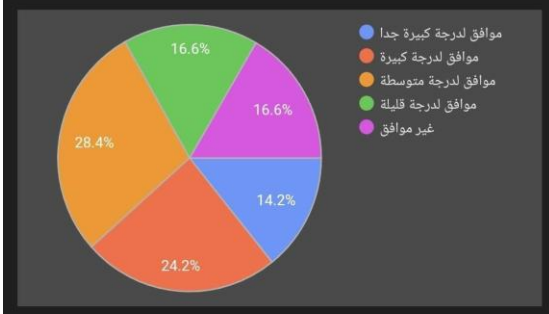

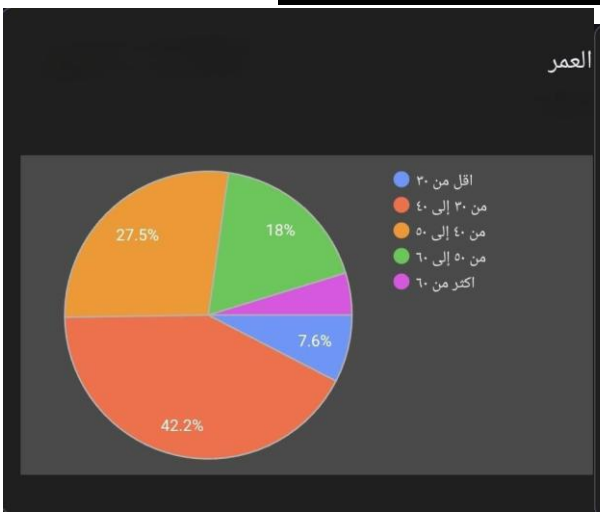
العمر
اقل من ٣٠
من ٣٠ إلى ٤٠
من ٤٠ إلى ٥٠
من ٥٠ إلى ٦٠
اكثر من ٦٠
27.5%
18%
7.6%
42.2%

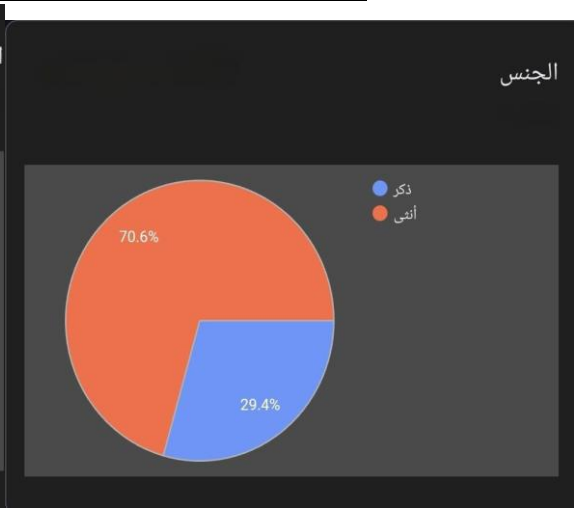
الجنس
ذكر
أنثى
70.6%
29.4%

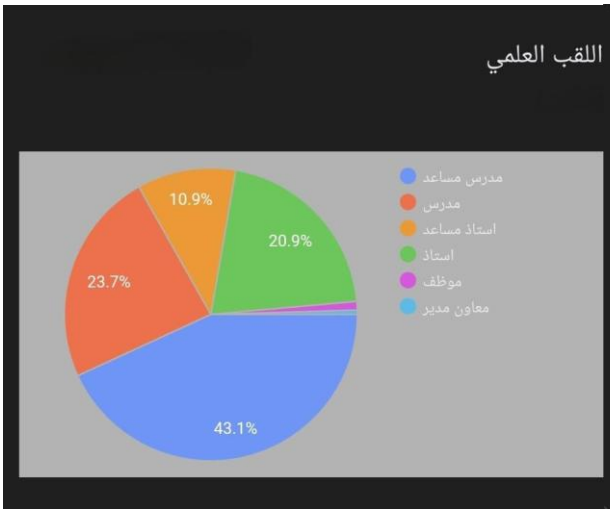
اللقب العلمي
مدرس مساعد
مدرس
استاذ مساعد
استاذ
موظف
معاون مدير
10.9%
20.9%
23.7%
43.1%

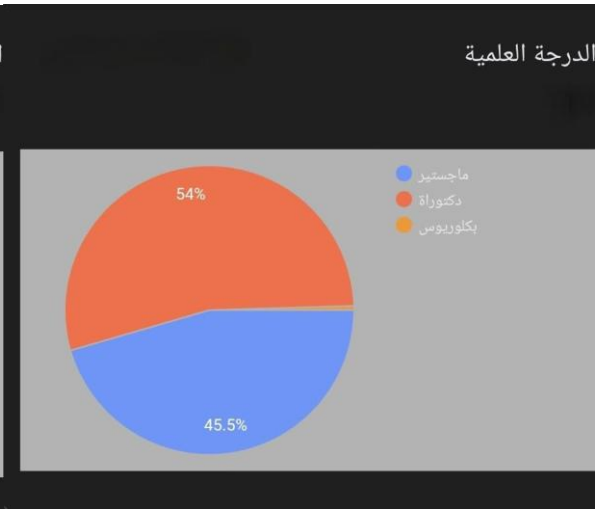
الدرجة العلمية
ماجستير
دكتوراة
بكلوريوس
54%
45.5%

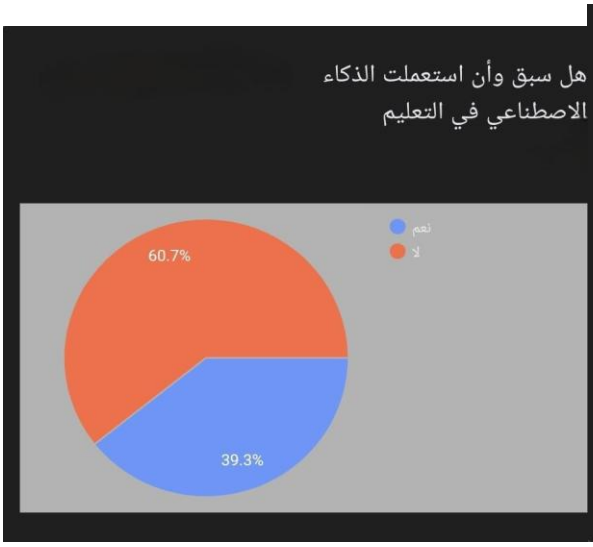
هل سبق وأن استعملت الذكاء
الاصطناعي في التعليم
نعم
لا
60.7%
39.3%

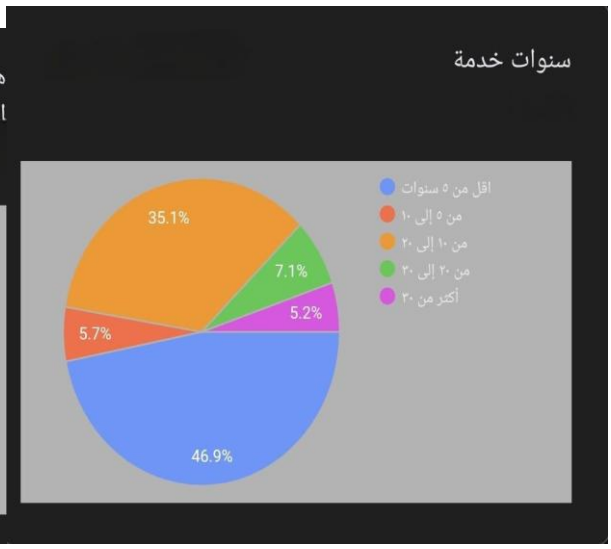
سنوات خدمة
اقل من ٥ سنوات
من ٥ إلى ١٠
من ١٠ إلى ٢٠
من ٢٠ إلى ٣٠
أكثر من ٣٠
35.1%
7.1%
5.2%
5.7%
46.9%

هل سبق وأن استعملت الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

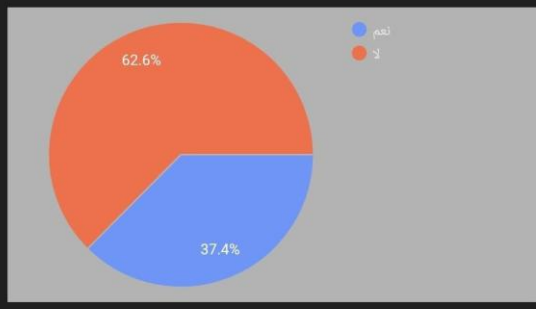


أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد وتنظيم المحاضرات وتصميم محتوى تفاعلي.

أقدم تغذية راجعة فورية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

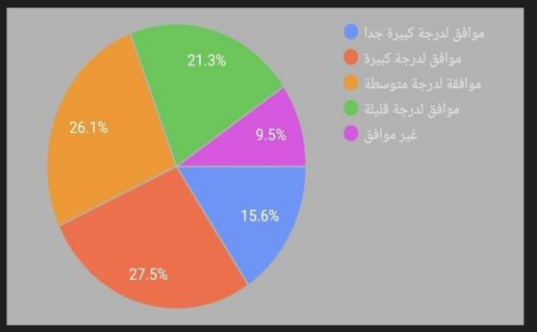


أخصص العملية التعليمية وفق قدرات الطلبة من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي.

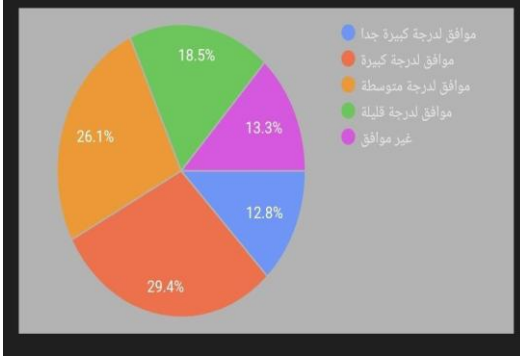


ألاحظ تحسنًا في تفاعل الطلبة نتيجة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في المحاضرات.

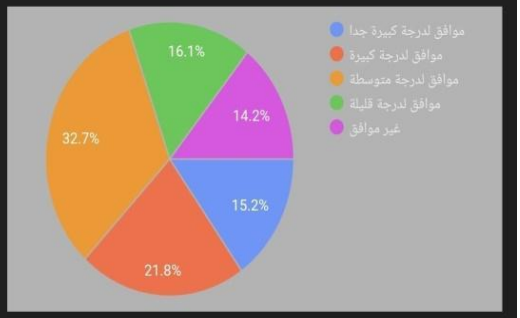


أستخدم الذكاء الاصطناعي في إدارة الصف وتتبع الحضور والمشاركة.